أثر استعمال استراتيجية الكلمة المفتاحية في تحصيل مادة التعليم الثانوي وتنمية مهارة تدوين الملاحظات لدى طلبة كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية

أ.د. شذى عادل فرمان أ.م.د. منال محمد ابراهيم

كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص

هدفت الدراسة الحالية: اثر استعمال استراتيجية الكلمة المفتاحية في تحصيل مادة التعليم الثانوي وتنمية مهارة تدوين الملاحظات) ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لاتوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لأستراتيجية الكلمة المفتاحية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الأعتيادية في تحصيل مادة التعليم الثانوي.

٢. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية الكلمة المفتاحية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تدوين الملاحظات.

إذ بلغت عينة البحث الحالي (٧٠) طالباً وطالبة، بواقع (٣٥) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و (٣٥) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة .للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد

ولتحقيق هدف البحث أجرت الباحثتان الآتي:

- بناء اختبار تحصيلي تحريري بعدي يتكون من (٢٠) فقرة اختبارية وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التحليل الإحصائي اللازم.

- بناء مقياس مهارة تدوين الملاحظات، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته.

وقد استعملت الباحثتان مجموعة من الوسائل الإحصائية اللازمة منها معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة فعّالية البدائل الخاطئة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتيجة على النحو الآتي:

١. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في مقياس تدوين الملاحظات لصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). وفي ضوء النتائج أوصت واقترحت الباحثتان جملة من التوصيات والمقترحات.

Achievement of the Students of College of Education Ibn Rushd for Human Science in secondary Education Course and their Skill taking Notes

By Professor
Shatha Aadil Farman
Assistant Professor
Manal Mohammed Ibraheem 2018

Abstract

The present study aims at finding out the impact of the keyword strategy Strategy of the Achievement of the Students of College of Education Ibn Rushd for Human Science in secondary Education Course and their Skill taking Notes.To achieve this aim tow null hyantpotheses have been posed: 1- There are no statistically significant differences on 0.05 level of significance between the mean score of the experimental group student who have been taught by the keyword strategy ,and that of the control group student who have been taught by the currently applied method On their achievement in the secondary Education Courser.

2-There are no statistically significant differences on 0.05 level of significance between the mean score of the experimental group student who have been taught by the keyword strategy ,and that of the control group student who have been taught by the currently applied on their Skill taking Notes.

The sample consists of 70 male and female students distributed evenly on both the experimental control group 35 students per group selected from the college of Education Ibn Rushd for Human Science for the academic year 2016-2017.

An achievement posttest has been constructed which includes 20 items. A The psychometric Features, including valcditgs rehabilit, and Item analysis ,have been assured. To measure students Skill taking Notes Test has been applied after achieving its validity and rehabitity . Several statistical procedures have been employed such as Pearson Correlation Coefficient chi-squre ,and t-test for two independent samples The gathered date has been statistically treated ,and results have been computed to show that:

1-There is a statistically significant difference in student achievement in favors of the experimental group .

2--There is a statistically significant difference in student Skill taking Notes in favors of the experimental group .

In the light of the above results, suitable conclusions, recommendations and suggestion have been put forward .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تنبع مشكلة الدراسة من الواقع التربوي الذي تعانيه مؤسسات التعليم، من حيث توظيف المناهج وطرائق التدريس واساليبها واستراتيجياتها، واستراتيجيات تدريسية يمكن استعمالها في القاعة الدراسية، وقد لمست الباحثتان من خلال عملهما في حقل التدريس واطلاعهما على عدد من الادبيات والدراسات السابقة ان الطلبة يميلون الى الحفظ الآلي ويتوجهون نحو حفظ المعلومات كفاية، وان اساليب عرض هذه الموضوعات قد لا تثير التفكير، مما ولد لديهم شعورا» بعدم جدوى دراستهم، وضعف مشاركتهم في العملية التعليمية، اذا ماتزال مادة التعليم الثانوي اسيرة الطرائق التي تؤكد الجوانب النظرية والشكلية والحفظ والتلقين بدلا» من الاهتمام بتنمية مهارات الدراسة والمراجعة ولاسيما مهارة تدوين الملاحظات الذي يُعد نمطا من انماط التفكير التي تسعى العملية التعليمية الى تنميته لدى الطلبة.

وبما ان مواد وتخصص الطلبة في كلية التربية ابن رشد تخصصية فأن هذه المادة مهمة التخصص التربوي لأقسام الكلية لهذا وجدت الباحثتان وجود صعوبة في دراسة المادة وتوظيفها في تخصصهم وهذا حمل الطلبة للاعتماد على حفظ المادة الدراسية عن ظهر قلب، من دون فهم او استيعاب وعدم التمكن من معرفة كيفية الافادة منها وتوظيفها في الحياة اليومية، مما يؤدي الى زوال المعلومات ونسيانها وعدم القدرة على استرجاعها عند الحاجة اليها .

وقد حددت الباحثتان مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

س/ هل استعمال استراتيجية الكلمة المفتاحية لها اثر في التحصيل وتنمية مهارة تدوين الملاحظات لدى طلبة الصف الثاني من مادة التعليم الثانوي باعتبارها من المقررات الدراسية التي تنمي القدرات العقلية العليا للطلبة ومن المواد الدراسية المسؤولة عن الاعداد المهني لمدرسي المرحلة الثانوية وتنمي مهارة تدوين الملاحظات لديهم؟

اهمية البحث:

اصبحت عملية تطوير التعليم العالي من اهتمامات المجتمع الجديد وتحديث مناهجه وبرامجه ونظمه التعليمية لتجديد رسالته في خدمة المجتمع، وفي النهوض الحضاري، انطلاقا» في اسهام البحث العلمي بجميع فروعه في دعم التنمية ورفع مردودها في سياق متكامل وبذلك يكون التعليم العالي مشاركا» في البناء الحضاري، ومساهما في النماء الاقتصادي وعنصرا فاعلا» في الاصلاح والتحديث (الجامعة، ٧: ٢٠٠٥) لذا اصبح خطوات التعليم العالي واسعة من اجل رفع المستوى العلمي والمهاري لدى المتعلم وذلك من خلال المؤسسات التعليمية، وتعد الجامعة من المؤسسات التي تعمل على تطوير برامجها، لتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لغرض إطلاق الطاقة والفكر والخيال الى العمل والابداع فيتعدى

الجمود والنمطية، لان هذه المسالة تجعل المتعلم ذو اعداد عال المستوى مما يؤهله لمواجهة متغيرات العصر وبصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد، فقد نال موضوع التفكير مساحة واسعة من اهتمام المربين وعلماء النفس وذلك بقناعتهم بأهميته وخاصة ان المتعلمين بحاجة ماسة الى تزويدهم بمهارات التفكير العليا كي يكونوا، قادرين على خوض مجال التنافس بشكل فعال (السرور، ٩: ٢٠٠٧) .

وترى الباحثتان ان تنمية المهارات الجامعية تمكن الطلبة من تحصيل المعرفة بأنفسهم، لذا كان من الضروري اجراء تعديل وتطوير برامجها لتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لغرض اطلاق الطاقة والفكر والخيال الى العمل والابداع فيتعدى الجمود والنمطية، لان هذه المسالة تجعل الطلبة ذو اعداد عال المستوى مما يؤهلهم لمواجهة التطورات الحاصلة في العالم.

ونجاح العملية التربوية تواجه صعوبات كبيرة اذا لم تتوافر لها الاستراتيجية والطريقة التدريسية المناسبة التي تسير بالعملية التعليمية بالوجه الصحيح، لذا بدا الاهتمام باستراتيجيات التعلم والتعليم لما لها دور فعال تؤديه في تحسين بيئة التعلم للوصول الى نتاجات تربوية تواكب روح العصر ومحققة لطموحات التربويين، ولكون التعلم عملية اساسية في حياة الفرد ولابد من فهم مكوناته ليتسنى وضع الاستراتيجيات المناسبة لها في ظل عصر متسارع في المجالات كافة، وبشكل خاص على الصعيدين التقني والمهني (الهاشمي، ١٣: ٢٠٠٨) ومن الاستراتيجيات التي تقوم على توجيه الطلبة مجموعة من الاسئلة لنفسهم اثناء معالجة ومراجعة المعلومات، مما يجعلهم اكثر اندماجا مع المعلومات التي يتعلمها، ويخلق لديه الوعي بعمليات الفهم ومراجعة وتدوين المعلومات وهي استراتيجية الكلمة المفتاحية وترجع فاعلية هذه الاستراتيجية الى انها تخلق بناءا" انفعاليا ودافعا" معرفيا" وحين يبدا الطلبة باستعمال الاسئلة يصبحون اكثر شعورا" بالمسؤولية عن تعلمهم، ويقومون بدور اكثر ايجابية، ويبدو ان معالجة المعلومات بطريقة الاسئلة تثير دوافع الطلبة للنظر للتعلم في اطار خبراتهم السابقة، ومواقف حياتهم اليومية، بما يزيد احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى، ويجعل استعمالها في المستقبل وفي مواقف متنوعة امرا" يسيرا" (الخزندار وآخرون، ١٤٠: ٢٠٠٦) .وتقوم استراتيجية الكلمة المفتاحية على طرح الطلبة على انفسهم مجموعة من الاسئلة قبل واثناء وبعد حل السؤال ومن خلال الاجابة على هذه الاسئلة يستطيع الطلبة حل السؤال وتنمية مهارة تدوين الملاحظات في حل المشكلات. وهذه الاستراتيجية تعد مجموعة من الاسئلة التي يوجهها الطلبة الى ذاتهم قبل قراءة الموضوع المطالب به، واثنائه، وبعده قد تساعد هذه الاسئلة على الفهم والتفكير في مراجعة المادة العلمية لاسترجاعها وقت حاجاتها.

مما دفع الباحثتان الى اجراء هذه الدراسة باستعمال استراتيجية الكلمة المفتاحية احدى استراتيجيات

جابني الدماغ لمادة التعليم الثانوي التي يتم تدريسها في كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد

وتتلخص اهمية البحث الحالي: ١.ان مهارات المراجعة والدراسة قد اضحى احدى اهم متطلبات هذا القرن لذا بات من الضروري على واضعي المناهج التربوية ان تراعي كيفية تعليم طلبتها طرق تنمية التفكير.

٢.تلبية لمتطلبات التقدم العلمي التربوي للمؤسسات التربوية عامة، والجامعة بشكل خاص.

٣.ياتي هذا البحث استجابة للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة الاهتمام بطرائق واستراتيجيات تدريسية تعتمد على النظرية البنائية.

٤.تعد هذه الدراسة على حد علم الباحثتان من اولى الدراسات التي تناولت استراتيجية الكلمة المفتاحية لتنمية مهارة تدوين الملاحظات والتحصيل في مادة التعليم الثانوي في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

_اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في تحصيل مادة التعليم الثانوي وتنمية مهارة تدوين الملاحظات لدى طلبة كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين:

١.لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية الكلمة المفتاحية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التعليم الثانوي .

٢.لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية الكلمة المفتاحية لمتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مهارة تدوين الملاحظات.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي:

_مادة التعليم الثانوي / الفصول الثلاثة الاولى.

_طلبة الصف الثاني من قسم علوم القرآن / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد للدراسة الصباحية. للعام الدراسي ٢٠١٦_٢٠١٧.

تحديد المصطلحات:

استراتيجية الكلمة المفتاحية: عرفها (البتال٢٠١٤) بانها " تتمثل بربط الكلمة غير معروفة بمعناها او تعريفها عن طريق كلمة معروفة ويطلق عليها الكلمة المفتاحية، ويتم ذلك من خلال خطوات منهجية منظمة، وقد تم التعامل معها كمتغير مستقل. (البتال، ٢٠١٤: ١٢)

* عرفه (عطية ٢٠٠٩) بأنها "نشاط تعليمي يقوم على الحوار وتبادل الادوار في العملية التعليمية بين الطلبة انفسهم او بين الطلبة والمعلمين وهي تتأسس على الحوار (عطية، ٢٠٠٩: ١٨٤)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية الكلمة المفتاحية:

مجموعة من الخطوات الخاصة باستراتيجية الكلمة المفتاحية التي تعمل على تدريب طلبة الصف الثاني كلية التربية ابن رشد / قسم علوم القرآن على استنتاج الفكرة الرئيسية التي يصوغون على اساسها الاسئلة، موضحين للنص ومتسائلين ومناقشين وملخصين ومتنبئين للمحاضرة القادمة تحت إشراف ومتابعة الباحثتان.

-**التحصيل**: عرفه (شحاته وزينب) بانه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من المعلومات او معارف او مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة (شحاتة وزينب،٢٠٠٣: ٨٩)

ويعرف التحصيل اجرائياً: الدرجات التي حصل عليها طلبة الصف الثاني/ قسم علوم القرآن/ كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد في مادة التعليم الثانوي بعد اكتسابهم العديد من المعلومات والمهارات.

- **مهارة تدوين الملاحظات**: هي فرصة للتفكير بالمعطيات الموجودة وتحويلها إلى مفهومات بتعبيرات الطالب نفسه بحيث تكون على شكل أفكار متصلة ومتلائمة مع هذه التعبيرات حتى يسهل تذكرها فيما بعد وستوفر هذه العملية تعلماً أسرع وأوسع لأنها تجبر الطالب على الإصغاء والتفكير فيما يقوله الأستاذ وأيضاً توفر هذه الملاحظات معلومات إضافية يتعذر الحصول عليها من المراجع المتوافرة وكما وتوفر معرفة للمادة المهمة الداخلة في مادة الامتحان (جابر،٢٠٠٦: ٢١).

يُعرف اجرائيا»: هو الدرجة النهائية التي يحصل عليها عينة البحث الحالي وهم طلبة الصف الثاني / قسم علوم القرآن /كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد عن مقياس تدوين الملاحظات ، كون هذه المهارة تعمل لإيجاد الحلول للمشاكل الذهنية التي تواجههم اثناء تفاعلهم مع محيطهم التربوي وذلك ببناء مفاهيم وتوليد افكار بعيدة عن النمطية والجمود الفكري .

الفصل الثاني

الجوانب النظرية ودراسات سابقة ومؤشراتها:

استراتيجية الكلمة المفتاحية: -

إن تطبيقات هذه الإستراتيجية في المجال التربوي يعود إلى منتصف السبعينات من القرن الماضي من خلال دراسة اتكنسون (١٩٧٥) التي استخدم فيها إستراتيجية الكلمة المفتاحية لتدريس كلمات اللغة الروسية ومساعدة الطلاب في المرحلة الجامعية على تذكرها، فالكلمة المفتاحية عبارة عن صورة او اسلوب لتحسين او تقوية الذاكرة، وهي من استراتيجيات مساعدة وتقوية الذاكرة و تستطيع تحسين عملية التعلم والتذكر واسترجاع المعلومات ، فهي إجراء منظم لتحويل المتلقيات والمؤثرات الخارجية التي يصعب تذكرها إلى اخرى يمكن تذكرها بصورة أسهل وأسرع ، وهي سلسلة من حلقتين لربط الكلمة الجديدة بما يقابلها اي ربط الكلمة المطلوب تعلمها (الحلقة الأولى) بما يقابلها (الحلقة الثانية) عن طريق كلمة مفتاحية تمثل حلقة الوصل فيما بينها، وهناك

ثلاث مستويات لاستخدام إستراتيجية الكلمة المفتاحية وهي على التوالي (الترميز، الربط، التذكر) (البتال ، ٢٠١٤، ١٠٣) وتستخدم هذه الإستراتيجية روابط بين كلمات جديدة ومألوفة تبدو مع بعضها البعض متشابهة ، كما أنها تستخدم عند تعلم كلمات أجنبية أيضا بما يراد فيها من كلمات اللغة الأم ، ولهذا فتعد هذه الإستراتيجية مهمة في استرجاع الكلمات والمضامين اللغوية عند الحاجة، وتنشط ذاكرة المتعلم اللفظية، فهي تستند الى النظرية البنائية التي تعتمد على استرجاع المعلومات السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة .

-اهمية إستراتيجية الكلمة المفتاحية: -

١. تحسن من القدرات اللفظية واللغوية المسيطرة على الجانب الأيسر من الدماغ وخاصة فيما تتعلق باسترجاع الكلمات ذات العلامة والصلة بموضوع التعلم .

٢. تنمي قدرة المتعلم على إيجاد علاقات وروابط منطقية وتسلسلية بين الكلمات المتشابهة حتى تذكرها واستيعابها ، مما ينشط الجانب الأيسر من الدماغ الذي يتصف بهذه الخواص .

٣. تساعد على توفير مساعدات للتذكر يمكن تعلمها واستخدامها بصورة فردية لدى المتعلمين ، حين يقومون بعمل روابط وبناء نظام خاص بهم (عفانة ، وآخرون ، ٢٠٠٩، ١٨٨)

دور المعلم والمتعلم في أستراتيجية الكلمة المفتاحية: -

دور المعلم	دور المتعلم
الكلمات المفتاحية تذكر المتعلمين بفكرة معينة أو عدة افكار فرعية . يمكن ان يستفيد مدرس اللغة الانجليزية من هذه الاستراتيجية من خلال يعرض المعلم مجموعة من الكلمات الجديدة. طرح كلمات مفتاحية ولذا فإن الكلمة المفتاحية قد تساعد المتعلم على تخيل صور إبداعية من الذاكرة . يدرب المعلم المتعلمين على وضع كلمات مفتاحيه للمادة الدراسية الطويلة بحيث يرمز للموضوعات المجردة أو الصعبة المراد تذكرها بكلمات رابطة تعمل بمثابة مساعدات للتذكر والاسترجاع	يحدد الكلمة المطلوب تعلمها . يذكر الكلمة المفتاحية ويعرفها. يتخيل ان التعريف يعمل شيئاً مع الكلمة المفتاحية . يفكر في التعريف وما هو الربط مع الكلمة المفتاحية . يبحث فيما تخيله حتى يعرف الكلمة المطلوب تعلمها .

-خطوات إستراتيجية الكلمة المفتاحية: -

١. ايجاد الكلمة المفتاحية المشابه للكلمة الجديدة المطلوب تعلمها .

٢. رسم صورة تفاعلية تجتمع فيها الكلمة المفتاحية ومعنى الكلمة المطلوب تعلمها .

٣. عندما يسأل الطالب عن معنى الكلمة الجديدة فإنه يوجه لعمل التالي: -

أ- التفكير في الكلمة المفتاحية .

ب- التفكير في الصورة وتذكر ما في الصورة ايضاً .

ج- استرجاع الإجابة وهي معنى الكلمة الجديدة.

مبررات استعمال إستراتيجية الكلمة المفتاحية:

هناك بعض المبررات من استعمال هذه الإستراتيجية يمكن تلخيصها بالاتي:

* سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية ومع معظم المواد الدراسية

* يمكن استخدامها مع الإعداد الكبيرة من الطلبة .

* تنمي القدرة على الحوار والمناقشة وتزيد من تحصيل الطلبة في كافة المواد الدراسية

* تتفق مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاط يتفاعل فيه الطالب مع النص ويبين معنى ما يقرأه بذاته . (زيتون، ٢٠٠٣: ٢٢٧)

* تعمل على تنشيط المعرفة السابقة للطالب واستحضارها ليفهم النص الجديد وربط الأفكار الجديدة بما يملكه من معلومات سابقة .

* تحقق مجموعة من المخرجات الايجابية مثل المهارات الاجتماعية والتعاونية وزيادة الدافعية للتعلم وتحمل مسؤولية تعلمه .

* تساعد الطالب في تأمل أداءه ومراقبته وحكمة على الأداء بما يحقق الأهداف المراد الوصول إليها وينمي تفكير الطالب (الباري، ٢٠١٠: ١٦٠)

- مهارة تدوين الملاحظات: -

ان عملية تدوين الملاحظات في أثناء المحاضرة تؤدي إلى إثراء عملية التعلم بشكل فعال فبواسطتها تستطيع ان تنشط من طريقتك في الإصغاء وتجعله فعالاً (جابر، ٢٠٠٦: ٢١) فالمقصود من عملية تدوين الملاحظات ليس كتابة كل ما يقوله الأستاذ بل هي فرصة للتفكير بالمعطيات الموجودة وتحويلها إلى مفهومات بتعبيرات الطالب نفسه بحيث تكون على شكل أفكار متصلة ومتلائمة مع هذه التعبيرات حتى يسهل تذكرها فيما بعد وستوفر هذه العملية تعلماً أسرع وأوسع لأنها تجبر الطالب على الإصغاء والتفكير فيما يقوله الأستاذ وأيضاً توفر هذه الملاحظات معلومات إضافية يتعذر الحصول عليها من المراجع المتوافرة وكما وتوفر معرفة للمادة المهمة الداخلة في مادة الامتحان كما وأشار كوتريل (Cottrell ١٩٩٩) أهمية عمل الملاحظات والشكل (١) يوضح ذلك:

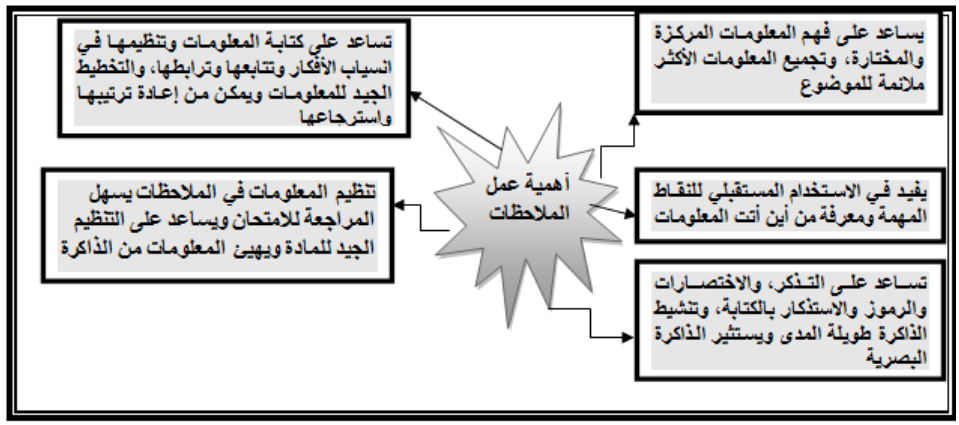

شكل (١)

أهمية عمل الملاحظات في أثناء استذكار المادة التعليمية Cottrell (١٩٩٩: ٦٦))

كما وحدد كوتريل (Cottrell ١٩٩٩) كيف يتم تحديد الهدف طويل الأمد وكيفية الاستفادة منه في عمل الملاحظات مع تحديد للوقت والشكل (٢) يوضح ذلك:

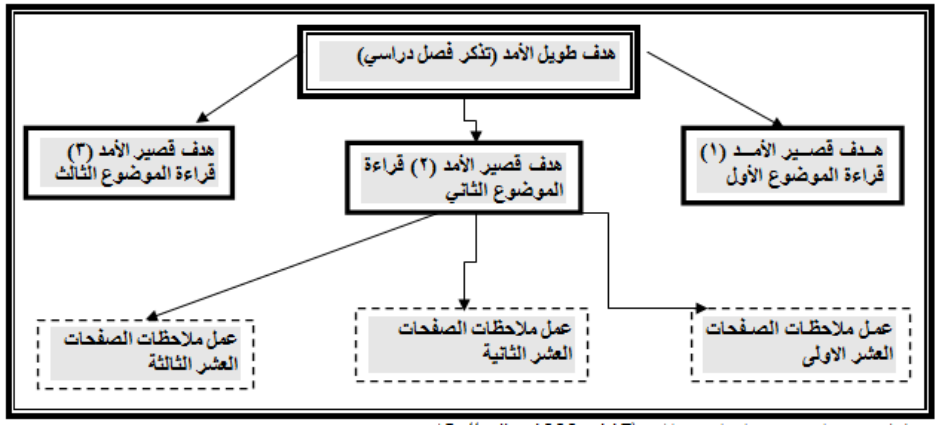

شكل (٢) تحديد الهدف وعمل الملاحظات (Cottrell ١٩٩٩: ١١٧)

استراتيجيات ناجحة لتدوين الملاحظات: -

* استكمال الواجبات المنزلية ومراجعة الملاحظات الخاصة بالمحاضرة السابقة.

* معرفة أستاذ المادة من خلال معرفة أسلوبه في طرح الأفكار والكلمات والمصطلحات والمختصرات التي يرددها، وأسلوبه في التأكيد على الحقائق والأمثلة المساندة والتغيرات وان يعرف الطالب ما يريد أن يركز عليه الأستاذ وخاصة في موضوع الامتحان

* اصطحاب الأدوات اللازمة لتدوين الملاحظات (قلم الجاف وقلم الرصاص للمعادلات لسهولة المسح وتصحيح الإجابة) والمساحة وقلم لتلوين لوضع خطوط حول المادة المهمة.

* استعمال أوراق ملف حتى يُمكن الطالب من تغير ترقيمها أو رقمها أو إدخال أوراق إضافية بعد ان وضع ملاحظات بسيطة ويقوم بملء هذه الفراغات (جابر، ٢٠٠٦: ٧) .

* استعمال الكمبيوتر الشخصي لتدوين الملاحظات في أثناء المحاضرة لغرض إضافة المعلومات أو حذفها أو تصحيحها في وقت لاحق.

* ممارسة الاستماع الانتقائي وملاحظة مؤشرات الأستاذ فيجب ان يتعلم الطالب التمييز بين المهم وغير المهم وما يستحق أن يدون وما لا يستحق وان يذكر الأفكار الرئيسة والهامة.

* ملاحظة كل ما يكتب على السبورة أو الشفافيات أو البوربوينت لأنها ذات قيمة للتعليم.

* أن يسجل المعلومات التي يكررها الأستاذ، وأيضاً المعلومات التي تختلف فيها نبرات صوت الأستاذ وتركيزه على معلومة معينة أكثر من غيرها وتجاهل معلومة أخرى كل هذا يدل على كونها ذات أهمية لفهم الموضوع وأداء الاختبارات (الامتحان) .

* تدوين الأمثلة وربط الأفكار الرئيسة بعضها ببعض.

* عدم إهمال توجيه الأسئلة للأستاذ في أثناء المحاضرة ليساعد الطالب على تقييم وتوضيح وتكوين فهم أفضل للموضوع.

* الانتباه لما يقوله الأستاذ في نهاية المحاضرة.

* مراجعة الملاحظات التي كتبت بعد المحاضرة للتأكد منها وتعديل وإضافة ما يستوجب (جابر٢٠٠٦: ١٢)

أساليب ناجحة لتدوين الملاحظات:

– أسلوب كورنكل: وهو أستاذ جامعي ينسب إليه هذا الأسلوب ويُعَدُّ من الطرق الناجحة في تدوين الملاحظات وتتضمن هذه الطريقة الخطوات الآتية: –

* التدوين Recording

* الاختزال أو الأسئلة (Reading or Questions)

* الترديد Reciting

* التلخيص Recapitulating.

– أسلوب التلخيص الموجز لأفكار والمفهومات الرئيسة (Outling) وتكون على صورة جمل قصيرة وتتضمن أفكار فرعية.

* أسلوب تدوين الملاحظات بطريقة الأسئلة وذلك بتسجيل الملاحظات بالجهة اليسرى من الورقة وتكوين أسئلة في الهامش في الجهة اليمنى من الورقة، الشكل (٤) يوضح ذلك

العنوان (التاريخ، الموضوع، رقم الوحدة في الكتاب، اسم المدرس) . الاختزال بعد الانتهاء من المحاضرة ارجع إلى الملاحظات وقم بما يلي: – اكتب الكلمات التلميحية. اكتب الجمل القصيرة الموضحة للمادة. دون بعض الأسئلة (حاول ربط المعلومات من الملاحظات والكتاب الدراسي والمراجع الأخرى	دون ملاحظاتك هنا في أثناء المحاضرة وضح النقاط الرئيسة. حدد الأفكار الرئيسة يمكن كتابة الخطوط العريقة لمادة المحاضرة، واستعمال خرائط المفاهيم، الاستعانة بالرسومات التوضيحية، والأشكال البيانية التي يمكن من خلالها تذكر المادة بسرعة وسهولة
ملخص المحاضرة (أو الصفحة): لخص الصفحة بعباراتك الخاصة وعلى الأخص المادة الصعبة.	

الشكل (٤)

أنموذج توضيحي لصفحة الملاحظات (جابر، ٢٠٠٦: ٨)

ترى الباحثتان ضرورة تصميم إستراتيجيات تدوين الملاحظات كإحدى أدوات الاستجابة للمادة العلمية في التعليم الجامعي خاصة تذكر العديد من الآراء والمناقشات والحوارات بين التدريسي والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، فهذه العملية تساهم في جعل الطالب في حالة تركيز وانتباه متواصل لغرض تثبيت الملاحظات أو الأفكار، فضلاً عن ضرورة حث الطلبة على التدوين بشكل مستمر مثلاً: يقول التدريسي دوّنوا هذه الملاحظة، أو دوّنوا هذا السؤال وحاول الإجابة عنه، أو دوّنوا هذه الفكرة وحاول كتابة تقريراً.

وقد حددت الباحثتان خطوات إجرائية مساعدة للتدوين في البرنامج المقترح وقد تم أجراء الآتي:

* حث الطلبة على تدوين الملاحظات من خلال تلخيص الموضوع.
* تدوين المعلومات على شكل خرائط ذهنية ومخططات توضيحية.
* تتم عملية تدوين بعض المعلومات والملاحظات من قبل الطلبة وذلك بتثبيتها على لوحة أعلانية وضعت بالقرب من السبورة ويتم مناقشتها في المحاضرة.
* أوجد فقرة من فقرات التقويم الذاتي تثبيت ما دوّنه الطالب من ملاحظات وتقديمها كنشاط.

المبحث الثاني
دراسات سابقة

-دراسة

Wolgemuth,Cobb,&Alwell٢٠٠٨

هدفت الدراسة الى مراجعة منظمة حول فاعلية التدريس من خلال استعمال استراتيجيات مساعدة للمذاكرة على التحصيل الاكاديمي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة أوقد تضم مجموع العينة (٦٦٩) تلميذا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية والاعاقات النمائية البسيطة وقد اشارت نتائج الى ضعف التحصيل الاكاديمي لدى العينة لذا يتوجب توفر الدعم القوي لفاعلية استراتيجيات مساعدة للمذاكرة في تحسين الاداء الاكاديمي أوالذي يقاس عادة باسترجاع معنى الكلمة او المعلومات الحقيقية عبر البيئات التربوية وفئات العمرية المختلفة التي تحتاج الى المساعدة التربوية التعليمية باي شكل من الاشكال ((Wolgemuth،Cobb،&Alwell٢٠٠٨))

_دراسة البتال ((٢٠١٥)) (اثر استخدام استراتيجية الكلمة المفتاحية في تدريس الكلمات الانجليزية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض) هدفت هذه الدراسة الى تقييم فاعلية استخدام الكلمة المفتاحية في تدريس الكلمات الانجليزية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة (٢٠) تلميذا يمثلون جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفين الاول والثاني المتوسط، وقد تم تدريس (٢٤) كلمة انجيليزية ومعانيها العربية باستخدام استراتيجيتين مختلفتين خلال اسبوع إذ تعلم التلاميذ في

مؤشرات ودلالات من الدراسة السابقة: فترتي الاسبوع الاول (١٢) كلمة ومثلها في فترتي الاسبوع، وقد استخدمت استراتيجية الكلمة المفتاحية مع التلاميذ في المجموعة التجريبية واستراجية الممارسة المتكررة مع التلاميذ في المجموعة الضابطة، كما اجري بالإضافة للاختبار القبلي والبعدي واختبارين فوريين اختبار مؤجل بعد مرور ثلاثة ايام وتبين من النتائج ان متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية اعلى من متوسط درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي والاختبارين الفوريين (الاول والثاني) وان الفرق بين متوسطات المجموعتين في هذه الاختبارات ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠١ , ٠) ايضا اشارت النتائج الى انه لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠٥ , ٠) بين المجموعتين في الاختبار المؤجل، كما اوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠١ , ٠) في الاختبارات الفورية للكلمات ذات الدلالة المحسوسة لصالح المجموعة التجريبية (البتال، ٢٠١٥: ت) .

موازنة ومناقشة الدراسات السابقة:

١.هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استعمال استراتيجية التدريس الحديثة .

٢.التصميم التجريبي: استعملت في الدراسات التصميم التجريبي (١) المجموعتين التجريبية والضابطة

٣.الادوات: اختبارات متنوعة لتنمية مهارة تدوين الملاحظات والتحصيل ومهارات.

٤.المراحل الدراسية والعينة: اختلفت المراحل الدراسية التي اجريت فيها الدراسات فكانت المرحلة الثانوية والجامعية.

٥.النتائج: اكدت الدراسات السابقة المستعملة في البحث الحالي على فاعلية استراتيجية الاستراتيجات المنبثقة من نظريات جانبي الدماغ في العديد من المتغيرات المهمة في عمليتي التعلم والتعليم.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولا: التصميم التجريبي: ينتمي هذا البحث الى فئة البحوث التجريبية التي يختبر فيها اثر المتغير المستقل على المتغير التابع، ولقد اخذ البحث الحالي بالتصميم التجريبي بعده أولى الخطوات التي تنفذها الباحثتان فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته، ودقة نتائجه، اذا إن دقة النتائج (الكبيسي، ٢٠٠٧: ٨٩) ويعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي وعلى نوع التصميم التجريبي المستعمل (عودة، ١٩٩٨: ٢٥٠) . والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي.

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث الحالي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	
التجريبية	استراتيجية الكلمة المفتاحية	التحصيل	مهارة تدوين الملاحظات
الضابطة	-		

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد / قسم علوم القرآن/ الصف الثاني للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ البالغ عددهم (٨٧٩) طالب وطالبة موزعين على (٧) أقسام.

ثالثا: عينة البحث: إن عينة البحث اشتقت من طلبة الصف الثاني من قسم علوم القرآن، وقد بلغ عدد طلبة (٨٦) موزعين على شعبتين تضم كل شعبة نسبة متساوية تقريباً من كل فئة من فئات المستويات الدراسية (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول) وتتساوى إعدادهم في الشعبتين تقريبا ولإجراء البحث تم الاختيار بطريقة السحب العشوائي فقد اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ا) المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد أفراد العينة (٨٦) طالب

وطالبة فقد استبعدت الطلبة الراسبين والمتغيبين عن الاختبارين البالغ عددهم (١٦) طلاب بلغ عدد إفراد العينة (٧٠) طلبة بواقع (٣٥) طلبة للمجموعة التجريبية و (٣٥) طلبة للمجموعة الضابطة كما هو موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

يوضح عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

مجموعات البحث	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عددالطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٤٢	٧	٣٥
الضابطة	أ	٤٤	٩	٣٥
المجموع		٨٦	١٦	٧٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثتان قبل البدء بالتجربة على تثبيت التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث غير تأثير المتغير المستقل لذلك يجب ضبطها ومن هذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور، والذكاء، والدافعية.

خامسا: مستلزمات البحث: المادة الدراسية: تم تحديد المادة الدراسية لتدريس مجموعتي البحث المجموعة التجريبية تدرس باستراتيجية الكلمة المفتاحية والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية ((المحاضرة المتقدمة))) ونظراً لوجود مفردات خاصة لهذه المادة تم اعتمادها في دراسة الطلبة للمنهج، وتم اختيار اربع موضوعات رئيسية وهي (النشأة التاريخية للتعليم الثانوي، التجارب العالمية للتعليم الثانوي، اثر مرحلة المراهقة التعليم الثانوي) .

أ- الأهداف السلوكية: يُعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في العملية التعليمية لأنها تسمح بتقويم كفاية التدريس وفعاليته، وسهلة القياس لأنها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس (Soun١٩٧٢: ١٢) صاغت الباحثتان الأهداف السلوكية، وتم توزيعها على موضوعات المحتوى التعليمي، اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (٢٢) هدفاً سلوكياً وزعت على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom، بواقع (٦) أهداف للمعرفة و (٦) اهداف للفهم و (٣) أهداف للتطبيق، و (٣) أهداف للتحليل، و (٢) هدف للتركيب، و (٢) للتقويم. وقد عرضت الباحثتان الاهداف السلوكية على مجموعة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، لمعرفة سلامة صياغة الاهداف ومدى تغطيتها للأهداف العامة والمحتوى التعليمي وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت بعض التعديلات، إذ حصلت الاهداف السلوكية على نسبة (٨٠٪) وبهذا أصبحت الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عدد الاهداف السلوكية موزعة حسب الموضوعات والمجالات

ت	الموضوعات	عدد الأهداف السلوكية	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
١	النشأة التاريخية للتعليم الثانوي	٦	٢	٢	١	١	–	–
٢	التجارب العالمية للتعليم الثانوي،	٨	٢	٢	١	١	١	١
٣	أثر مرحلة المراهقة في التعليم الثانوي	٨	٢	٢	١	١	١	١
المجموع		٢٢	٦	٦	٣	٣	٢	٢

ج- اعداد الخطط الدراسية: أَعَدّت الباحثتان خُططاً تدريسية للموضوعات الثلاث المختارة ألياً درستها طوال مدة التجربة في ضوء المفردات المقررة، والأهداف السلوكية، لكل من (استراتيجية الكلمة المفتاحية) لطلبة المجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة في تدريس المادة التعليمية، وعرضت الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، وقد ابدوا ملاحظاتهم القيمة، وتم إجراء التعديلات اللازمة وعليها أصبحت الخطط جاهزة للتجريب.

أداة البحث: الاختبار التحصيلي: يُعّرف الاختبار التحصيلي هو الذي يقيس ما حصل عليه الطلبة بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة ويرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب ويجري بعد الانتهاء من الوحدة الدراسية أو في نهاية العام الدراسي بهدف تحديد مدى التقدم في الطلبة تحديداً رقمياً يتم تسجيله، وفي ضوئه يتم تحديد النتيجة (إيجابياً أم سلبياً) (الجاغوب، ٢٠٠٢: ٢٣٦) . ولهذا الغرض أعدت الباحثة اختباراً تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية التي تم أعدادها لقياس (استراتيجية الكلمة المفتاحية) في تحصيل مادة التعليم الثانوي وقد تم إجراء الآتي: إعداد جدول المواصفات: وتُعّد الخريطة الاختبارية أحد المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وكذلك توفير صفة الشمول للاختبار (الظاهر، ١٩٩٩: ٧٩) فضلاً عن إنها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح، وتساعد على ثبات الاختبار دقة نتائجه . حددت الباحثتان عدد فقرات الاختبار بـ (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، (٥) فقرات اختبارية مقالية والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول رقم (٣)

الأهمية النسبية للمحتوى وعدد فقرات الاختبار التحصيلي

ت	الموضوعات	اهداف السلوكية المحتوى	اهمية النسبية للمحتوى	عدد فقرات الاختبار التحصيلي						المجموع ٪١٠٠
				معرفة ٪٣٠	فهم ٪٢٣	تطبيق ٪٢٠	تحليل ٪١٣	تركيب ٪٧	تقويم ٪٧	
١	النشأة التاريخية للتعليم الثانوي	٦	٪٢٠	٢	٢	١	–	–	–	٥
٢	التجارب العالمية للتعليم الثانوي	٨	٪٤٠	٢	٢	١	١	–	–	٦
٣	اثر مرحلة المراهقة في التعليم الثانوي	٨	٪٤٠	٣	٢	١	١	١	١	٩
مجموع	٣	٢٢	٪١٠٠	٧	٦	٣	٢	١	١	٢٠

٢- فعالية البدائل الخاطئة: يُعّد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين لكي لا يصلوا الى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (أمطانيوس، ١٩٩٧: ١٠٠) . لذا رتبت الباحثة إجابات الطلبة عن فقرات الاختيار من متعدد على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه.

-صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار وقدرته على قياس الاهداف التعليمية والتي وضع من اجله، اعتمدت الباحثتان إلى استعمال الصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث صحة الأسئلة ومناسبتها لمستوى الطلبة ووضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضع له (العزاوي، ٢٠٠٧: ٩٤) ويتم التحقق من الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، إما صدق المحتوى فمن خلال إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)، وعرضت مع الاختبار على الخبراء والمحكمين للتثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

-ثبات الاختبار: الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج في حال إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة (علام، ٢٠٠٦: ١٥٥) . وقد استعملت الباحثتان طريقة إلفا كرونباخ في استخراج الثبات، وذلك بانها تعطى

الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار، فإذا كانت قيمة معامل الفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار، إما أذا كانت منخفضة فربما يدل على ان تكون قيمة معامل الفا أعلى باستعمال طرائق أخرى وبعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي وباستعمال طريقة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠٫٨٢) اذ يعد معامل الثبات جيداً إذ بلغ (٠٫٦٧) فأكثر (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٧) .

-ثبات تصحيح الفقرات الاختبارية (المقالية): يتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوما بعملية التصحيح، بأن يصحح كل واحد الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٥٣ - ٢٥٤) . صححت الباحثتان الاختبار المقالي، ثم أعطت الاختبار لمصحح آخر١*، وحسبت الباحثتان التصحيحين بمعامل ارتباط بيرسون وظهرت قيمة معامل الارتباط التي تمثل معامل الثبات بين التصحيحين فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠٫٨٢) وهو معامل ثبات جيد جداً.

-مقياس مهارة تدوين الملاحظات: لغرض قياس قدرات الطلبة لتدوين ملاحظاتهم الاطلاع على عدد من الاختبارات العربية والأجنبية التي عُدت لقياس هذا المتغير وتم بناء مقياس مهارة تدوين الملاحظات. تم واتباع الخطوات الآتية:

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- القوة التمييزية: يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تكتسبها الفقرة (Shaw أ ١٩٦٧: ٤٥٠) . وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (٣٢) طالباً وطالبة وتصحيح استمارات الاجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية الى أقل درجة كلية، وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧٪) من كل مجموعة، وقد تم استعمال الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة. والجدول (٤) يوضح نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

(١) *م.ايناس فصيح / تدريسية في كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد.

جدول (٤)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الدراسية

ت	تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارة تدوين الملاحظات	١	٣٧,٤	٧٩٢,٠	٧٥٩,٣	٨٣٠,٠	٣٥,٥
	٢	٨٣,٣	٧٤٥,٠	٣٢,٣	٥٠٧,٠	٦٦,٥
	٣	٣١,٤	٦٥٦,٠	٧٩,٣	٥٤٢,٠	١١,٦
	٤	٣٥,٤	٧٤٠,٠	٧٦,٣	٧٨٠,٠	٤٩,٥
	٥	١٨,٤	٧٦٣,٠	٤١,٣	٧٣٧,٠	٣٣,٧
	٦	٢٥,٤	٨١٣,٠	٤٨,٣	٥٨٧,٠	٧٥,٨
	٧	٣٢,٤	٧٥٩,٠	٦٦,٣	٧٢٣,٠	٣٤,٦
	٨	٠٨,٤	٧٢٥,٠	٧٥,٣	٧٦٢,٠	١٤,٣
	٩	١١,٤	٨٢٤,٠	١٣,٣	٤٦٢,٠	٣٨,١٠
	١٠	١٣,٤	٢٤١,١	٤٤,٣	٧٨٩,٠	٦٩,٤
	١١	٨٤,٣	٨٢٢,٠	٥٠,٣	٧٦٧,٠	٠٣,٣
	١٢	١٩,٣	٧١٦,٠	٨٧,٢	٦٨٤,٠	٢٣,٣
	١٣	٢٦,٤	٧١٨,٠	٩٥,٣	٨٠١,٠	٨٩,٢
	١٤	٩٦,٣	٩٣٦,٠	٤٧,٣	٦٠٣,٠	٤١,٤
	١٥	٣٦,٤	٧٢٩,٠	٨٧,٣	٦٧١,٠	٩٤,٤
	١٦	٢٧,٤	٩٠٥,٠	٢٠,٣	٨٧٢,٠	٥٦,٨
	١٧	٩٥,٣	٧٤١,٠	٣٦,٣	٦٧٦,٠	٩,٥
	١٨	٣٥,٤	٨٥٧,٠	٧٦,٣	٥٨٩,٠	٧٢,٥
	١٩	٧٠,٣	٧٣٩,٠	٠٥,٣	٢٣٠,٠	٤٤,٨
	٢٠	٢٦,٤	٧٨٠,٠	٧٣,٣	٦٥٠,٠	٠٤,٥
	٢١	٦٧,٤	٩٩٤,١	٣٠,٣	٥٥٤,٠	٦٥,٦
	٢٢	٤٣,٤	٦٧٣,٠	٨١,٣	٢٦٨,٠	٦١,٨
	٢٣	١٢,٤	٨٣٢,٠	٢٦,٣	٥٠٤,٠	٨٦,٨
	٢٤	٧٩,٣	٧٢٠,٠	٤٣,٣	٥٦٨,٠	٩٥,٣
	٢٥	١٠,٤	٧٠٩,٠	٥٤,٣	٦٣٢,٠	٩٥,٥

يتضح من الجدول المذكور آنفاً أن جميع الفقرات دالة أحصائياً كون القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الثانية الجدولية (١ , ٩٦) وبدرجة حرية (١٧٠) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) .

٢- ارتباط الفقرة بالمهارة التي تنتمي اليها: لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمهارة التي تنتمي اليها فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل درجة والمهارة الذي تنتمي إليها الفقرة

ت	المهارات	عدد الفقرات	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمهارة التي تنتمي إليها
	مهارة تدوين الملاحظات	٢٥	١	٣٠٢,٠
			٢	٣٥٢,٠
			٣	٤١٥,٠
			٤	٢٤٢,٠
			٥	٣٦٤,٠
			٦	٥٢٥,٠
			٧	٣١٠,٠
			٨	٣٣٢,٠
			٩	٢٢٢,٠
			١٠	٣٦١,٠
			١١	٤٠٣,٠
			١٢	٣٨٨,٠
			١٣	٢٣٤,٠
			١٤	٣٤٩,٠
			١٥	٣٢٠,٠
			١٦	٢١٦,٠
			١٧	٢٩٨,٠
			١٨	٤١٠,٠
			١٩	٣١٢,٠
			٢٠	٣٨٩,٠
			٢١	٤٩٨,٠
			٢٢	٣٦٩,٠
			٢٣	٣٣٤,٠
			٢٤	٣٤٠,٠
			٢٥	٣٨٥,٠

ويتضح من الجدول المذكور آنفا أن جميع الفقرات المرتبطة بالمهارات الدراسية دالة إحصائياً، كون قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الأرتباط الجدولية والبالغة (٠,١١٢) [١].

(١) * القيمة الجدولية تساوي (٠,١١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣١٨)

الخصائص القياسية للمقياس: من أهم الخصائص القياسية للمقياس التي أعدها المتخصصون في القياس النفسي هما خاصيتا الصدق والثبات أو تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقياس النفسي (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٢٧) . وقد تحققت الباحثتان من هاتين الخاصيتين وكما يأتي:

أولاً: صدق المقياس: يُعّد الصدق أهم الخصائص القياسية السيكومترية التي يجب أن تتوافر في المقياس النفسي لأنه مؤشر على قدرة المقياس في قياس ما أعد لقياسه ومن خلاله يمكن التحقق من مدى قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي أعد من أجله (عوده، ١٩٩٨: ٣٣٣ – ٣٣٥) .

ولقد استخرج للمقياس الحالي مؤشران للصدق هما: أ- الصدق الظاهري ب- الصدق البناء.

أ- الصدق الظاهري: يدل الصدق الظاهري مدى ملاءمة المقياس للخاصية المراد قياسها ويتوصل اليه من خلال حكم المختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم (عودة، ١٩٩٨: ٣٧٠) .

وقد تحققت الباحثتان من هذا الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على الخبراء وحذف الفقرات غير الملاءمة وأتفاقهم على صلاحية الفقرات للمهارات التي تقيسها.

ب- صدق البناء: يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى مقياس القياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨) وقد تحققت الباحثتان من صدق البناء من خلال مؤشرين هما القوة التمييزية، وارتباط الفقرة بالمهارة التي تنتمي اليها.

ثانياً: ثبات المقياس: Scales Reliability

يُعّد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية مع مراعاة تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً ويمكن القول أن كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٣)

ب- طريقة ألفاكرونباخ:

حسبت الباحثتان ثبات المقياس بمعادلة ألفاكرونباخ فكان مقدار (٠٫٨٦) اذ تمتاز هذه المعادلة بدقتها ويشير معامل الثبات المحسوب بها الى اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى أي الى التجانس الداخلي للفقرات (Cronbch أ ١٩٥١: ٢٩٨) وهو معامل ثبات جيد.

- أسلوب تنفيذ التجربة: بدات التجربة يوم الأحد الموافق ١٣/ ١١/ ٢٠١٦، وبعد أن وضح للطلبة أهمية هذه المادة الدراسية وتأثيرها المباشر في أدائهم المهني، كونها من المواد التربوية المهمة التي تتضمن معلومات رئيسة ومهمة عن العملية التعليمية لذلك كان من الضروري توجيه انتباه الطلبة لهذا الأمر درست إحدى الباحثتان مجموعتي البحث (التجريبية

والضابطة) ضمن التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث، انتهت التجربة يوم الاحد الموافق ٢٢/ ١/ ٢٠١٧

– تطبيق الاختبار التحصيلي: بعد تحديد موعد أداء الاختبار لمجموعتي البحث لغرض أن يتهيأ الطلبة لأداء الاختبار التحصيلي المُعّد، وبعد أن تم تنظيم الاختبار التحصيلي من خلال التعليمات الخاصة بالوقت والضوابط المهمة التي تم توضحيها للطلبة في كيفية الاجابة عن الاختبار. تضمن الاختبار التحصيلي (٢٠) فقرة اختبارية منها (١٥) فقرة اختبارية موضوعية و (٥) فقرة اختبارية للأسئلة المقالية إذ تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ٢٦/ ١/ ٢٠١٧ في الساعة التاسعة صباحاً والوقت المخصص (٩٠) دقيقة.

–تطبيق مقياس تدوين الملاحظات: بعد تحديد موعد أداء الطلبة لمقياس مهارة تدوين الملاحظات الذي كان يوم الخميس الموافق ٢٨/ ١/ ٢٠١٦ وبعد ترتيب جلوس الطلبة، تم توزيع نسخ المقياس على الطلبة وبعد توضيح التعليمات الخاص به، أوعز للطلبة للإجابة عن المقياس وبهذا بلغت المدة الزمنية المخصصة للإجابة (٢٠) دقيقة، وبعد تَسلُّم نسخ المقياس من الطلبة تم تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث، حددت الباحثتان أعلى درجة حصل عليها الطلبة وأدنى درجة حصل عليها الطلبة في مقياس مهارة تدوين الملاحظات.

– الوسائل الإحصائية: استعملت الوسائل احصائية الأتية:

١. الحقيبة الاحصائية SPSS: لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث والنتائج الخاصة بالبحث الحالي.

٢. معامل الارتباط بيرسون Pearson = لحساب درجة الثبات (طريقة اعادة الاختبار) .

$$ر = \frac{ن\ ع\ س\ ص - مج\ (س)\ مج\ (ص)}{\sqrt{\left[ن\ مج\ س^{٢} - (مج\ س)^{٢}\right]\left[ن\ مج\ ص^{٢} - (مج\ ص)^{٢}\right]}}$$

ن مج س٢ – (مج س) ٢ ن مج ص٢ – (مج ص) ٢

إذ تمثل:

ر = تعامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الطلبة

س = قيم المتغير الاول

ص = قيم المتغير الثاني (البياتي، ١٩٧٧: ١٨٣) . إذ تمثل:

ت م = معامل مقالية البدائل الخاطئة.

ن ع م = عدد الافراد الذين اختاروا البديل الخاطئ من الفئة العليا.

ن ع د = عدد الافراد الذين اختاروا البديل الخاطئ من الفئة الدنيا.

ن = العدد الكلي للمجموعة.

(الكبيسي، ٢٠٠٧: ٢٣٨)

٩-معادلة ألف كرونباخ

معامل a = ن مج ع٢- ف

١- ــــــــــــــــــــــــــــ (علام، ١٢٢: ٢٠٠٦).

ن - ١ ع٢ س

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، ووفقاً لفرضيات البحث الحالي، فضلاً عن التفسير الخاص بنتائج البحث الحالي، والاستنتاجات التي استنتجت في ضوء النتائج، وعدداً من التوصيات، والمقترحات وعلى النحو الآتي: -

النتائج المتعلقة بفرضية البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل. وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في تحصيل طلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) استخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٤٠.٨٤	٦٦٧,٨	٦٨	٦٦٦,٥	٠٠٠,٢	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٥,٠
الضابطة	٣٥	٠٠٠,٣٦	٨٩٢,١٠				

يوضح من الجدول (٦) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل البديلة. ومما يدل على أن استراتيجية الكلمة المفتاحية كان له الأثر الواضح في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في تنمية مهارة تدوين الملاحظات.

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في تحصيل طلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) استخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٩,٥٢	٨٥,٥	٦٨	١٧٨,٥	٠٠٠,٢	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٥,٠
الضابطة	٣٥	٤٢,٨	٩.٨٧				

ويتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل البديلة. ومما يدل على أن استراتيجية الكلمة المفتاحية كان لها الأثر الواضح في تنمية مهارة تدوين الملاحظات لطلبة المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتيجة:

١. ان استراتيجية الكلمة المفتاحية من الاستراتيجيات التكاملية المتنوعة الذي يسهم في توجيه الممارسات التدريسية داخل القاعة الدراسية وذلك لاحتوائها إجراءات تدريسية متتابعة ومرتبة ترتيباً منطقياً.

٢. تسهم استراتيجية الكلمة المفتاحية في خلق الدافعية لدى الطلبة للمشاركة والتفاعل في المواقف الصفية

وكما تتيح للطلبة المجال الكافي للتفكير في السمات الجوهرية لشرح موضوع الدرس .

٣. تعد استراتيجية الكلمة المفتاحية من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي لها تأثير على مستوى الأداء لدى كل من التدريسي والطالب، فبالنسبة للطالب تساعده في الاحتفاظ بالمعرفة لفترة زمنية أطول والعمل على زيادة القدرة العقلية للطالب وذلك مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي تعتمد على أسلوب التلقين والحفظ، إما التدريسي فستجعله مخططاً ومنظماً ومناقشاً داخل القاعة الدراسية .

٤. تعمل استراتيجية الكلمة المفتاحية على تغيير أتجاه عمل العمليات العقلية للطالب كونها تحث على الإنتاجية المستمرة والمتجددة، وهذا من أساسيات العمل الإبداعي العلمي.وفي تنمية مهارات المراجعة والمذاكرة ومنها مهارة تدوين الملاحظات .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث، توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الاتية:

١.فاعلية استراتيجية الكلمة المفتاحية في تدريس مادة التعليم الثانوي ورفع مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

٢.يتيح للطلبة الفرصة للتفكير في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة، مما يشجع على استخدام عمليات الدماغ، وبالتالي تنمية لديهم التعلم الذاتي وهذا ماتنادي بيه التربية الحديثة.

٣.يجعل الطلبة محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره، فالطالب يبحث وينفذ الانشطة بنفسه.

٤- توظيف عمليات التعلم في التعليم وتتمثل في كيفية المذاكرة ومراجعة الدروس.

التوصيات:

_اعتماد استراتيجية الكلمة المفتاحية في تدريس مادة التعليم الثانوي.

_تضمين مفردات المادة الدراسية التي تحتوي في طياتها من الخطط التي تعتمد في اصولها على نظريات نفسية تعليمية.

_فتح دورات تدريبية للتدريسيين في كليات التربية لرفدهم باستراتيجيات تدريسية حديثة ومنها (استراتيجية الكلمة المفتاحية) وتطبيقها في المجتمع التعليمي.

المقترحات:

١.اجراء دراسة اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم في الاقسام او الفروع الاخرى في تنمية مهارات المذاكرة الاخرى.

٢.اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الكلمة المفتاحية واستراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم المهنية لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية دافعيتهم للتعلم.

المصادر

١. -البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس زكي زكريا (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، مطبعة الثقافة العالمية بغداد.

٢. -امطاينوس، ميخائيل (١٩٩٧) القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، سوريا.

٣. _الخزندار، نائلة واخرون (٢٠٠٦) تنمية التفكير، ط١ افاق للنشر والتوزيع غزة، فلسطين

٤. - جابر ،جابر عبدالحميد، (٢٠٠٦) المهارات الدراسية الجامعية، مطبعة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٥. - الجاغوب، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢) النهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن

٦. - الجامعة (٢٠٠٥) مجلة اتحاد جامعات العالم الإسلامي، العدد الرابع، مطبعة بني ازناس، سلا، المملكة المغربية

٧. - الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن .

٨. - ـزيتون، حسن حسين (٢٠٠٣) تعليم الفكر، عالم الكتب، القاهرة .

٩. - سرور، نادية (٢٠٠٧)، مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان .

١٠. - شحاتة، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة .

١١. - الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن .

١٢. - العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

١٣. - عفانه ، عزو ، وآخرون (٢٠٠٩) التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، دار الثقافة، الاردن .

١٤. - البتال ، زيد بن محمد (٢٠١٤) اثر استخدام استراتيجية الكلمة المفتاحية في تدريس الكلمات الأنكليزية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأبتدائية بمدينة الرياض ، جامعة الملك سعود ، الرياض . http: //vb.arabsgate.com/showthread.php?t=٥٥٣٤٨٤

١٥. - علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. - الكبيسي، عبد الواحد مجيد (٢٠٠٧) القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، دار جرير، عمان.

١٧. - النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

١٨. - اكسفورد، ربيكا (١٩٩٦)، استراتيجيات تعلم اللغة، تعريب محمد دعور، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .

١٩. - الباري، ماهر شعبان عبد (٢٠١٠)، استراتيجيات فهم المقرؤ اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع،

عمان .

٢٠. -عطيةٌمحسن علي (٢٠٠٩) استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .

٢١. – عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، الإصدار الثالث، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

٢٢. – يوسفٌ جيهان موسى اسماعيل (٢٠٠٩) اثر برنامج محوسب في ضوء نظرية جانبي الدماغ على تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة تكنولوجية المعلومات بمحافظات غزة

٢٣. منشورة على الموقع الالكترونيWWW.PDFACTORY.COM

24. Cottrell,S. (1999) The study skills hand book. London ; Macmillan press ltd.

25. -Cronbach, L. J. and Glaser, G. C. (1951): Essentials of psychological testing, 3rd, New York: Harbor and row publisher.

26. -GRolol, R .T. (2006) Skills Study in College /: http;// Canada online .about. com./od/ study skills.

27. -Soun Robert, B. (1972) Behavioral Objective and Evolutional Measures . science and mathematics Chio- Merrill.

28. -Wolgemuth, J.R,Cobb, R, B,& Alwell, M. (2008) The effects of mnemonic intervention on academic outcomes for youth with disabilities ; A systematic review. Learning Disabilities Research &Practice, 23 (1) , 1-10.